

خلفيات البنائية الوظيفية: ان النظرية البنائية الوظيفية هي اتجاه قديم وحديث في نفس الوقت, ذلك لانها تتأصل في فلسفات وأفكار وبحوث المفكرين الاوائل بداية من أفالطون وابن خلدون، كما نجد بروزها الحديث في أعمال تالكوت بارسونز, يمكن في هذا السياق رصد ثالث خلفيات لنشأة الفكر البنائية الوظيفي: (1) الخلفية السياسية والايديولوجية: فقد كان رهان البنائيين الوظيفيين هو الوصول إلى نظرية عامة.(2) الخلفية العلمية: رهان علمي يمثل استجابة لحاجة عدد من الباحثين في علمي الاجتماع والانثروبولوجيا نحو تطوير أدوات وأساليب نظرية ومنهجية.(3) الخلفية النقدية: رفع التحدي النقدي الذي تمثل في رد الفعل على المعوقات والمشكلات التي وجهت لكل من النظرية البنائية والنظرية الوظيفية.